

مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية  
بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن

## Maintain Levels of Seventh Grade in Patterns of Linguistic and Grammatical Concepts after the Educational Development based on the Knowledge Economy in Jordan"

محمد الخطيب، وزهرية عبد الحق

Mohammad Al Khatib & Zahria Abdul-Haq

كلية العلوم التربوية، جامعة الإسرائاء، الأردن

بريد الكتروني: info@isra.edu.jo

تاريخ التسليم: (٢٠١٠/٢/٢٢)، تاريخ القبول: (٢٠١١/٣/٣٠)

### ملخص

يهدف البحث إلى تعرف مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية، والأنماط اللغوية التي سبق لهم دراستها، بعد تنفيذ مشروع التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي، وقد اقتصر البحث على عينة تم اختيارها عشوائياً في مدارس محافظة الزرقاء، مكونة من (٤٩٠) طالب وطالبة، فاستخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً تم تصميمه بناء على جدول مواصفات، مع مراعاة معامل الصعوبة والتمييز والإجراءات اللازمة لهما، وتحقق الباحثان من عوامل صدق الاختبار، كما تم استخدام طريقة كودر - ريتشاردسون - ٢٠؛ لإيجاد معامل ثبات الاختبار الذي بلغ ٨٦ و.، وكشف البحث النتائج الآتية: - نسبة (٢٤%) من عينة البحث تقع نتائجهم ضمن درجة الاحتفاظ المرضية التي حددها المحكمون بـ (٦٨%) فأكثر. - نسبة (٢٢%) من المفاهيم موضوع البحث كانت نتائجها ضمن درجة الاحتفاظ المذكورة. - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج البنين والبنات. - لا تختلف نتائج الطلبة في المفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي، عن نتائج الطلبة قبل التطوير التربوي التي أثبتتها الدراسات، إذ تشير هذه النتائج إلى ضعف الطلبة بدرجة عالية في موضوع البحث، قبل التطوير وبعده، وخلص البحث إلى عدد من التوصيات.

### Abstract

The research aims to maintain the levels Of seventh grade in patterns of linguistic and grammatical concepts that they previously studied after

the implementation of educational development based on the knowledge of economy in Jordan. The research has been limited on a sample randomly selected from Zarqa schools, consisting of (490) students. The test has been designed according to the table specification , tasking into account the difficulty index and discrimination and procedures for them validity and reliability of the test were conduct. The research revealed the following results. - 24% of the sample of retention was satisfactory set by the arbitrators 68% or more 22% of the concepts research were listed in the degree of retention. - There is no statistically significant difference between result of male and female. - Also there is no statistically difference in the concepts of grammar and grammatical after the development of education, comparing that with results of students of proven studies. - This results due to weak students in the filled of research , before and after development, finally the research concluded a number of recommendations.

#### مقدمة البحث وخلفيته النظرية

قواعد اللغة على أصل إطلاقها، لفظ عام يستوعب قواعد العربية وأحكامها جميعاً: قواعد الأصوات والكتابة والصرف والنحو والبلاغة والدلالة، ولكن قواعد اللغة العربية أصبحت تدل في الاصطلاح المدرسي على قواعد النحو والصرف فحسب، وهذه القواعد أحكام، وهي أحكام استخرجها النحاة الأوائل باستقراء نصوص العربية في فترة من الزمان تمتد قريباً من ثلاثة قرون: قرن ونصف قبل الإسلام وقرن ونصف بعده، وهذه النصوص هي: القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر الجاهلي والإسلامي والأموي، وبعض الشعر العباسي، وكلام العرب الفصحاء الذين سلمت لغتهم في تلك الأثناء من تأثير الاختلاط بالأمم الأخرى. نظر النحاة في هذه النصوص، ولاحظوا الظواهر التي تجري عليها في تركيبها الجملي، وحركات وأواخر الكلم، وأحوال أبنية الكلم فيها، وقرروا هذه الظواهر على صورة "قواعد" (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٢٩٣) فالقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي التي تحكم قوانين اللغة الصوتية، وقوانين تركيب الكلمة فيها، وقوانين تركيب الجملة، والطالب يتعلم اللغات لغايات وظيفية هي فهم اللغة وإفهامها، يفهمها حين يسمعها أو يقرأها وإفهامها للآخرين بواسطة الكلام، فأين يقع تعلم القواعد في كل هذا؟ إن تعلم القواعد ليس إلا وسيلة؛ لإتقان المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والقراءة، والتعبير الكتابي، والتعبير الشفوي؛ ذلك أن إتقان هذه المهارات اللغوية متعذر، إذا لم يعرف الطالب معرفة تطبيقية قواعد اللغة، وهذه المعرفة هي التي تمكن من تمييز معاني التراكييب اللغوية المختلفة، واستعمالها استعمالاً صحيحاً، ولا تتم هذه المعرفة إلا بكثرة التطبيق عليها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية،

والتطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة، والتعبير السليم، والتطبيق العملي يثبت القواعد في أذهان التلاميذ ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية السليمة، وهو لذلك مقياس دقيق لمستوى الطلاب ووسيلة للكشف عن مواطن الضعف لديهم وعن نواحي القصور فيهم (استيتية، ١٩٩٣، ص ١٤٣).

ويعدّ النحو جزءاً مهماً من علوم اللغة العربية لما له من علاقة وثيقة بفهم كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وبفروع اللغة العربية الأخرى، فقد عكف بعض المهتمين باللغة العربية على دراسة علاقة النحو بفروع اللغة العربية الأخرى، فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على أربعة أركان يتصدرها النحو، وللنحو دور في شحذ العقل وصقل الذوق الأدبي، وتقويم اللسان وتيسير المعنى، فالنحو وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، لذلك يدرس منه بالفدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية التي تقوم اللسان عند النطق، والقراءة الجهرية من اللحن، والقلم عند الكتابة من الخطأ. (شحاته، ١٩٩٣، ص ٣٢٣).

ويرى أحد التربويين أن النحو الضمني، هو ما يسمى بالنمط اللغوي، إذ يقصد بالنحو الضمني النحو الذي يعمد إلى إكسابه للطلبة عبر التكرار المكثف للبنى النحوية ودون ذكر أو شرحها للقاعدة، والطرائق التي تبنت لتعليم النحو ضمن هذا الاتجاه اعتمدت نموذج التعليم السلوكي الذي يرى أن تراكيب اللغة تكتسب بصفقتها عادات لغوية عبر التكرار المكثف أو التعلم الزائد، كما اعتمدت التمرين البنوي في صياغة النماذج اللغوية "البنى اللغوية" المتعلمة، فالتمرين البنوي هو جملة تضم بنية صوتية أو نحوية صرفية يتعلم الطالب محاكاتها وإعادة إنتاجها، وفي النهاية اكتسابها من أجل توسيع وتحسين وسائل تعبيره في لغة ما، وفي معظم التمرينات من هذا النوع تحتفظ بالبنية الصوتية أو النحوية الصرفية، ولكن المفردات تتغير، وهذا يعني أن جميع الجمل المصوغة على النمط ذاته متماثلة من الناحية البنوية، ولكنها مختلفة دلاليًا. (عمار، ٢٠٠٢، ص ٢٣٢).

ويرى استيتيه (١٩٩٢، ص ٦٠) في هذا المجال أن الدراسات اللغوية والنفسية تنظر إلى الجملة باعتبارها صورة من صور نظام معين محفوظ ومخزون في الدماغ، هذا النظام هو النمط اللغوي الذي تنتمي إليه جمل معينة، فالجمل المنفرقة ليست هي الأساس في اللغة، إنما الأساس في الأنماط التي تنتمي إليها جمل لا حصر لها، وقد انبثقت طريقة النمط اللغوي في تدريس اللغة عن هذا التصور، وذلك يعني في التطبيق أننا إذا أردنا تدريس اللغة فلا بد أن نعمل على تعريض الأطفال إلى جمل وتراكيب تنتمي إلى نمط واحد، وبذلك يكون في مقدور المتعلم أن يميز أن هذه الجمل متشابهة في نظامها، وأنها تنتمي إلى نظام تركيب واحد، وهذا هو الفارق الأساسي بين طريقة الجملة، وطريقة النمط اللغوي، أو نمط الجملة.

وتتميز اللغة العربية بخصائص فريدة أبرزها سمة الإعراب الذي يعد سمة من سماتها الرائعة وقرينة من القرائن المهمة في إبراز المعنى (عبد التواب، ١٩٨١، ص ٤٠٠) فهي لغة حساسة، يغلب أن يتأثر معناها بكل ما يدخل الكلمات، والأساليب من تغيير، فبعيد أن يكون

الإعراب (حركات الأواخر) في العربية مجرد حلية زائفة، أو لغو فارغ، فالإعراب يوجه المعنى ويؤثر فيه (الخطيب، ٢٠٠٥، ص ٤١).

إن تعلم فنون اللغة وتزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية اللازمة؛ للتمكن من هذه الفنون في مرحلة التعليم الأساسي يعد أساس المراحل التعليمية اللاحقة، بل إن نجاح الطلبة وتمكنهم من فنون اللغة العربية بعامة، والمهارات النحوية والصرفية بخاصة في المراحل العليا، يتوقف على نجاحهم في مرحلة التعليم الأساسي، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نجحت مرحلة التعليم الأساسي فعلاً في تزويد طلبتها بالمهارات النحوية والصرفية الأساسية، نظرياً وتطبيقياً في المواقف الحياتية المختلفة؟ وتوجب الدراسات والبحوث الآتية عن هذا التساؤل.

دراسة بنت تربية (٢٠٠٩) "تقييم القدرة اللغوية لطالب اللغة العربية وآدابها في جامعة الجزائر"، استخدمت لهذا الغرض اختباراً طبق على عينة عشوائية من امتحانات الطلبة في الكتابة، فالكتابة تتكون من شقين أحدهما آلي، والآخر عقلي، فالشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم الحروف الأبجدية، ومعرفة التهجئة، والوقف في اللغة العربية، أما الجانب العقلي، فيشمل المعرفة الجيدة بالمفردات واستخدام اللغة، والنحو وتطبيقه في المواقف الحياتية، وتمت دراسة واعية لأوراق إجابات الطلبة، فأبرزت عدداً من المشكلات اللغوية، أهمها المشكلات الصرفية والنحوية والتركيبية، فالأخطاء الصرفية تمثلت في: أخطاء تصريف الفعل حسب المواقف المطلوبة في أثناء الكتابة، وأخطاء الاشتقاق. والأخطاء النحوية تمثلت في: علامات الإعراب، إذ يكتب الطالب الحركة الإعرابية في غير موضعها، فيرفع ما ينبغي نصبه، ويجزم ما ينبغي رفعه أو نصبه، وترى أن الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء التي يقع فيها الطلبة، ترجع إلى طبيعة اللغة العربية، وإلى البيئة التي يتعلم فيها الطالب، وإلى الطالب نفسه بخبرته اللغوية السابقة، كما ترى أن الحلول المناسبة تعتمد على بيان وجوه الفرق بين العامية والفصحى، وحث الطلبة على حفظ النصوص الأدبية الراقية، وقراءة كتب الأدب ذات الأسلوب الفصيح، وتطويع ظاهرة الإعراب للطلبة.

وقام السروي (٢٠٠٧) بدراسة مسحية تحت عنوان "اللغة العربية مشاكل وحلول" إذ يقول تعاجمت اللغة العربية على ألسنتنا، وأصبح أولادنا كأولاد الروم والفرنجة، لا يستقيم لسانهم بلغة أجدادهم، والجميع يدرك فداحة الخطر لكنهم يتفرون! إلا من رحم ربي، ثم استعرض عدداً من الدراسات التي تتعلق بدراسته أبرزها بعض الدراسات التي تتعلق بالنحو، وهي: دراسة أجرتها جامعة الإسكندرية سنة (١٩٨٤)، تناولت الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، إذ جاءت النتائج مؤكدة وضعف وعجز طلاب المرحلة الثانوية عن توظيف ما يدرسون من قواعد نحوية في أحاديثهم وكتابتهم، فشاع اللحن على ألسنتهم وكثرت الأخطاء في كتاباتهم. ودراسة أخرى أجرتها جامعة الزقازيق سنة (١٩٩٥)، أسفرت عن النتائج الآتية:

— تداخل الألفاظ العامية مع الفصحى في كتابات الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، فقد استعار الطلبة من العامية استخدام جمع المذكر السالم دائماً بالياء، والأفعال الخمسة محذوفاً منها النون، أما الأسماء الستة فهي مرفوعة بالواو، واستعملها الطلبة في الحالات

- الثلاث، رفعا ونصبا وجرا، دون مراعاة للوظيفة النحوية للكلمة بنسبة (٦٦%)، كما لم يفرق التلاميذ بين جمع المؤنث السالم وجمع المذكر السالم.
- وضع المذكر في وضع المؤنث والعكس، وهو ما يسمى بالتطابق النوعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بيت متوسطي أخطاء البنين والبنات في استخدام الأساليب النحوية والاشتقاق، تؤكد تفوق البنين على البنات.
- كما ذكر أن بعض الدارسين المهتمين بظاهرة ضعف التلاميذ وتدني مستواهم في اللغة العربية حديثا وكتابة، قاموا بعدة لقاءات مفتوحة مع مجموعات متنوعة من معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي؛ للوقوف على أهم أسباب هذا الضعف، وأسفرت هذه المقابلات عن أن معلم اللغة العربية ضمن الأسباب الحيوية والمهمة لتفشي هذا الضعف، وقد أثار هؤلاء المعلمون العديد من الجوانب التي تدين أكثرهم بضعف المستوى العلمي واللغوي.
- والأخطاء النحوية والصرفية الشائعة لا تقتصر على قطر عربي دون قطر، وإنما المشكلة عامة، فقد أجرى الركابي (٢٠٠٨)، دراسة في العراق هدفت إلى تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية بكليات المعلمين في قواعد اللغة العربية، وقد تألف مجتمع البحث من (٣٨٩) طالبا وطالبة و (١٥) مدرسا، واعتمد الباحث في بحثه على أداتين هما: الاختبار التحصيلي للطلبة، واستبانة شملت ثلاثة مجالات هي: مجال المدرسين ومجال الكتاب النحوي، ومجال الطلبة وتضمنت سؤالا للمقترحات، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:
١. ضعف تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية.
  ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمصلحة الذكور.
  - وأهم المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة كما يراها المدرسون هي:
    ١. استعمال المدرسين اللهجة العامية في تدريسهم.
    ٢. مادة الكتاب النحوي صعبة الفهم لدى الطلبة.
    ٣. عدم جدية الطالب وضعف دافعيته للتحصيل.
    ٤. ضعف مستوى الطالب في المراحل السابقة.
- وأهم المقترحات التي اقترحتها المدرسون كانت:
١. الانتقاء الدقيق لمن يدخل فرع اللغة العربية.
  ٢. مطالبة الطلبة التحدث باللغة الفصيحة.
- وكشفت الدراسة التي أجراها أكوا (٢٠٠٦) في المغرب، حول اللغة العربية وقواعدها على أن الأخطاء الصرفية ناتجة عن عدم احتفاظ المتعلمين للقواعد الخاصة بالتصريف والاشتقاق،

وقال: من الملاحظ أن التلاميذ يخطئون في أبواب صرفية شائعة الاستعمال وسهلة الفهم، في أثناء كتابتهم للنصوص، مما يكشف عجزهم عن تصريف الأفعال مع مختلف الضمائر، رغم أنهم درسوا القواعد الصرفية، وأنجزوا تطبيقات حولها، وذكر أن هناك عدة أخطاء ناتجة عن التداخل النحوي بين عربية مقعدة ودارجة متداولة على الألسن دونما ضوابط ونواميس نحوية مقننة، وتكشف هذه الأخطاء عن عدم تشرب التلاميذ للقواعد النحوية من استراتيجيات تدريسية هادفة، ومن الأخطاء النحوية الشائعة رفع المفعول، رفع اسم إن، عدم ضبط قواعد الإضافة، ويمكن تفسير العديد من الأخطاء بالتداخل اللغوي، لأن النسق اللغوي للعامية هو السبب الكامن وراء عدم ضبط التلاميذ أواخر الكلمات بالحركات، ولعلاج هذه الظاهرة لابد من تدريس القواعد في نسق وظيفي، انطلاقاً من نصوص متضمنة هذه القواعد لها صلة بحياة المتعلمين وحاجاتهم المعرفية.

فالملاحظ على الدراسات المذكورة سابقاً أن الأخطاء النحوية والصرفية في كتابات الطلبة متشابهة، إذ أجرت الحسيني (١٩٨٨) دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية، وتكونت عينة دراستها من (٤١٣) طالباً وطالبة وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تم عرضها تحت ثلاثة أقسام، منها قسمان يتعلقان بالنحو والصرف، فقد تبين أن معظم أخطاء الطلبة في النحو تقع تحت أربعة مباحث رئيسية هي: التعريف والتذكير، والتذكير والتأنيث، وحروف الجر، والإعراب، ومن حيث معدل شيوع الأخطاء في هذه المباحث النحوية، فقد تبين أن الإعراب يأتي في مقدمتها، إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء فيه (٦٤%)، بينما يأتي مبحث حروف الجر في آخرها، إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء فيه (١٣%)، أما من حيث الصرف، فقد تبين أن معظم أخطاء الطلبة تقع تحت ثلاثة مباحث هي: الخلط بين صيغتين من أصل واحد، واشتقاق صيغة غير مستخدمة، وإهمال ياء النسب، وكان إهمال ياء النسب من أكثر المباحث الصرفية شيوعاً في الأخطاء، إذ تبلغ النسبة فيه (٨%).

فمن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها تحدد الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة، على أداءات الطلبة، ولكن هناك بعض الدراسات التي خلصت إلى أن مستوى المخرجات التعليمية يعاني من تدني في التحصيل العلمي في مادة النحو والصرف يعود للمقرر الدراسي (المنهاج) وطرائق التدريس، منها: دراسة الأنسي (٢٠٠٩) "تقويم منهج النحو والصرف للمرحلة الثانوية في اليمن"، وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما الواقع الحالي لمنهج النحو والصرف المقرر في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين في هذه المرحلة؟

وفيما يلي أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

— غياب الوثائق المكتوبة لأهداف منهج النحو والصرف الحالي المقرر في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مما دفع المعلمين والموجهين إلى اشتقاق أهداف تعليمية وسلوكية من خلال الكتاب المدرسي الذي لم يبين على أسس علمية دقيقة تناسب المستوى العقلي

- والتقاضي للمتعلم، الأمر الذي جعل أهداف منهج النحو والصرف الحالي التعليمية والسلوكية تفتقر إلى الوضوح والدقة والصياغة السليمة .
- عدم ارتباط محتوى منهج النحو والصرف الحالي بمتطلبات التنمية وحاجات المجتمع اللغوية.
- افتقار محتوى منهج النحو والصرف الحالي إلى التنظيم الكافي والتسلسل المنطقي في مواضيعه ودروسه، سواء على مستوى الصف الواحد في هذه المرحلة أو الصفوف الثلاثة فيها.
- تركيز محتوى منهج النحو والصرف المقرر حالياً في المرحلة الثانوية على الكم وإهماله للكيف، ما جعله لا يتناسب والخطة الدراسية أو عدد الحصص الدراسية المخصصة له خلال العام الدراسي.
- تركيز محتوى منهج النحو والصرف الحالي على الجوانب النظرية وإغفاله الجوانب التطبيقية، واللغة العربية هي ممارسة وتطبيق لقواعدها النحوية والصرفية.
- لا يلبى محتوى منهج النحو والصرف الحالي في هذه المرحلة الحاجات الوظيفية في اللغة العربية للطلاب والمجتمع.
- أسلوب عرض محتوى منهج النحو والصرف الحالي لا يثير دافعية المتعلم وحب الإطلاع وإذكاء روح المناقشة العلمية بين طلاب هذه المرحلة.
- افتقار طرق تدريس النحو والصرف في هذه المرحلة إلى التقويم سواء أكان ذلك من قبل المعلم نفسه أو من قبل المتخصصين، في الإدارات التربوية المعنية بالإشراف على تنفيذ المنهج في هذه المرحلة.
- عدم استخدام معلمي اللغة العربية اللغة الفصحى في أثناء شروح دروس النحو والصرف وكذلك سائر دروس فروع اللغة العربية الأخرى، فهذه النتائج التي توصل إليها الباحث تؤثر تأثيراً سلبياً على قدرات الطلبة اللغوية، وبخاصة قواعد اللغة العربية.
- وأجرى صاري (٢٠٠٨) دراسة حول واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام في الجزائر، دراسة تقويمية هدفت الدراسة إلى تحليل الممارسات الصفية (أو ما يعرف عادة بطرائق التدريس وأساليبه) وتقويمها في ضوء علم تدريس اللغات.
- وقد توصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات، أهمها:
- ضعف نسبة كبيرة من المدرسين، والنقص الفادح في تكوينهم العلمي والديداكتيكي (التعليمي)، وانعدام العناية بالتدريب في أثناء الخدمة، وضعف التأطير (وضع المفاهيم في سياق) وعقم طرائق التدريس مقارنة بما يجري في تعليم اللغات عند الغربيين.

– التدريس بإحدى الطرق الثلاث للمفاهيم النحوية، وهي:

أ. طريقة النصوص ثم الأمثلة.

ب. طريقة الأمثلة ثم القاعدة، ج- طريقة القاعدة ثم الأمثلة، فطرح الموضوع بهذه الكيفية التقليدية حلقة مفرغة لا تؤدي إلى نتيجة، ووجه التقليد في هذا الطرح، كما يرى بعض اللسانيين أنه:

– يحصر الخيار في الطريقتين القياسية والاستقرائية، ويتجاهل الاتجاهات الحالية في تدريس النحو كخيار، وعلى رأس هذه الاتجاهات النحو البنوي ونحو النص.

– يُهمل إهمالاً كاملاً مسألة التدريب والتطبيق التي تعد الجوهر في تدريس اللغة عامة والنحو على وجه الخصوص، وهيهات أن ينجح تدريس النحو دون تدريب وتطبيق. فهناك فرق بين أن يتدرب التلميذ على أساليب الاستفهام تدريباً عملياً عن طريق توجيهه من قبل المعلم إلى طرح نماذج من الأسئلة مثل: متى تصل الطائرة؟ ماذا تحتاج لسفرك؟ هل ختمت جواز السفر؟ كم الساعة الآن؟ كيف تشعر الآن؟ وبين أن نشرح له نظرياً أسلوب الاستفهام وأدواته ومعنى كل منها، ومجال استخدامها، وإعرابها.

– عدم استخدام الوسائل المعينة في تدريس النحو، مع ضحالة وفقر الكتب النحوية للرسوم والجداول فمعلم اللغة العربية لا يملك في تدريس مادة النحو سوى الكتاب المدرسي والسبورة، ولذا فإن الضرورة تحتم عليه، باعتباره أكثر العناصر أهمية في الوسط التربوي، البحث عن الوسائل التي تساهم في تسهيل تعليم مادته.

– الكثرة المطلقة من الأمثلة التي يوظفها المعلمون غرضها الأول والأخير الاستشهاد وخدمة القاعدة وليس خدمة التعبير بشكله الشفوي والكتابي، فهي أمثلة لا تعين التلميذ على إثراء رصيده اللغوي، وترقية تعبيره، يردها التلاميذ والمعلمون ترديداً مملاً في أغلب حصص القواعد، يعوزها جمال التعبير وشرف المعنى، لا تخرج في كثير من الأحيان عن: ضرب موسى عيسى، وزيد في الدار، وقتل الرجل ولده، وأكل الولد التفاحة، وشرح المعلم الدرس. فهذه أمثلة تقليدية جافة، وغير توجيهية، تفتقر إلى التنوع في المضمون الثقافي والحضاري، اختيرت في عصر يختلف عن عصرنا، وعليه فمن الإساءة إلى النحو، وإلى اللغة العربية أن يظل الدارسون، معلمين ومتعلمين متمسكين بتلك النماذج المصطنعة الجوفاء، ومعتمدين عليها في التعليم، لأن مثل هذا الأسلوب لا يثير الدافعية لتعلم النحو.

هذه نماذج من دراسات وبحوث أجريت في بعض الأقطار العربية، حول تدني مستوى الطلبة في جميع المراحل الدراسية في تطبيق واستخدام القواعد النحوية والصرفية في المواقف

الحياتية المتنوعة، مع الإشارة إلى دور منهاج النحو وطرائق التدريس في المساهمة بتدني مستوى الطلبة في هذا المجال.

فالواقع أن هدف الباحثين في إجراء هذا البحث هو الوقوف على مستوى تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأنماط اللغوية والقواعد النحوية والصرفية التي سبق لهم دراستها في الصفوف السابقة، التي شهدت تنفيذ خطة التطوير التربوي في جميع المباحث بعامه، ومبحث اللغة العربية بخاصة، لذا لا بد من استعراض بعض البحوث والدراسات التي أجريت في الأردن قبل تنفيذ برنامج التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي للاستدلال بهذه البحوث والدراسات على مدى نجاعة البرنامج المذكور بكل مدخلاته في تحسين مستوى الطلبة في القواعد النحوية والصرفية والأنماط اللغوية.

فقد أثبتت بعض البحوث والدراسات التي أجريت في الأردن (في العقد السابع والثامن من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي) ضعف الطلبة في التطبيق العملي للمفاهيم النحوية والصرفية، وتوظيفها في المواقف الحياتية، إذ أجرى استثنائية (١٩٧٦) دراسة على طلبة نهاية المرحلة الثانوية في الأردن، فقام بتحليل (٦٠٠) ورقة من أوراق التعبير الكتابي لطلبة ثلاث سنوات متتالية، وقد كشفت دراسته عن ضعف ظاهر لدى الطلبة في مستوى القواعد، إضافة إلى عدم قدرة الطلبة على التمييز بين الموضوعات النحوية المتشابهة، ولا تختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة أجراها فارس (١٩٧٦) على طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن لمعرفة مدى توظيف المهارات النحوية المقررة لهذه المرحلة، وقد طبق دراسته على عينة مكونة من (١١٥٠) طالب وطالبة، وكانت نتيجة دراسته تماثل ما توصلت إليه دراسة استثنائية (١٩٧٦)، من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية في الموضوعات التي تم تدريسها، ولا تختلف نتائج الدراستين السابقتين: استثنائية (١٩٧٦) وفارس (١٩٧٦) عن نتائج الدراسة التي أجراها عليان (١٩٧٨) على طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المعلمين في الأردن إذ صمّم اختباراً تحصيلياً، تضمن الجوانب المختلفة للنحو المقررة لهذا المستوى، ثم طبقه على عينة مكونة من (٣٦٣) طالب وطالبة، وتوصل إلى وجود ضعف في توظيف القواعد النحوية المقررة، إذ بلغ متوسط أداء الطلبة على الاختبار (٥٦%) من العلامة الكلية، وهذا يقل عن مستوى الأداء المقبول الذي حدده عينة مختارة من معلمي اللغة العربية في الكليات بـ (٦٥%)، واستكمالاً لسلسلة الدراسات السابقة التي أجريت في المراحل الثلاث: الثانوية، والإعدادية، والكليات للباحثين (استثنائية، ١٩٧٦، فارس، ١٩٧٦، عليان، ١٩٧٨).

أجرى الخطيب (١٩٨٣) دراسة حول فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن إذ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي (نهاية المرحلة الابتدائية)، وخلصت الدراسة إلى أن درجة كفاية الطلبة في توظيف المهارات النحوية، واستخدامها في المواقف الحياتية هي: (٥٣.٥٥%) وهذه النتيجة لا تختلف عما توصلت إليه الدراسات المذكورة، كما أجرى الخطيب (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف درجة احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) طالباً

وطالبة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من تصميمه لأغراض الدراسة، وجمعت المعلومات، وعولجت إحصائياً، وأظهرت النتائج ضعف احتفاظ الطلبة بالمفاهيم المذكورة، وكان (٦٣.٦%) من المفاهيم دون الحد الأدنى لمعيار الاحتفاظ المقبول الذي حدده المحكمون بـ (٧٠%). ولا تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج الدراسات الأربع السابقة في وجود ضعف ظاهر في توظيف المفاهيم النحوية والصرفية في المواقف الحياتية.

فيعد أن ظهرت مؤشرات تدل على بوادر ضعف في التحصيل يلمسه الزائر إلى الميدان، وتدل عليه نتائج الامتحانات، ويكشف عنه كثير من الدراسات الميدانية التي أجريت في هذا المجال والمجالات الأخرى، شهدت المملكة الأردنية الهاشمية من بداية العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧) بصورة فعلية عملية تطوير شاملة لجوانب العملية التعليمية؛ انسجاماً مع توجهات وزارة التربية والتعليم، لتطوير التعليم وفق الاقتصاد المعرفي؛ لجعل التعليم أكثر جدوى، بهدف الارتقاء بمكانات المتعلم وكفايته ليكون قادراً على التعامل مع معطيات الحياة؛ منتجاً للمعرفة، ومبادراً، وموظفاً للتكنولوجيا، وقادراً على التواصل مع الآخرين بفعالية؛ عن طريق إكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المتنوعة، والارتقاء بمستوى المعلمين (وزارة التربية والتعليم، د.ت، ص ٣) إذ يُعد إعداد المعلمين من أهم ركائز الاقتصاد المعرفي من خلال امتلاكهم مهارات تعلم وتعليم إبداعية، مما يتطلب انفتاحهم على جميع مصادر المعرفة والثقافة ومنها التعلم الإلكتروني، ووسائط العرض المتعددة (الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٣٥٨). وقد اقتضى الأمر التحول من المدرسة السلوكية التي تؤكد ضرورة أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد، مسوغة بسلوك قابل للقياس والملاحظة، إلى المدرسة المعرفية التي تركز على مايجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، واهتمام بعمليات التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وبذلك أصبح هناك توجه إلى الاهتمام بنتائج تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد، وهكذا فقدت الأهداف السلوكية بريقها، ليحل مكانها أهداف حول نتائج التعلم التي تكون على شكل أداءات أو إنجازات يتوصل إليها المتعلم نتيجة لعملية التعلم، وينبغي أن تكون النتائج واضحة لكل من المعلم والمتعلم، حتى يستطيع المتعلم تقويم نفسه ذاتياً، ويستطيع المعلم استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة، والأدوات والوسائل اللازمة للتنفيذ، واستراتيجيات التقويم الملائمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ص ٢٢) وقد تضمن الإطار المرجعي للتطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة Education Reform For Knowledge Economy (ERFKE) الذي أعدته وزارة التربية والتعليم المكونات الأربعة الآتية:

**المكون الأول:** إعادة توجيه السياسة التربوية، والأهداف والإستراتيجية التربوية، من خلال الإصلاح الحكومي والإداري (يتفرع عن هذا المكون خمسة فروع).

**المكون الثاني:** تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع اقتصاد المعرفة (يتفرع عن هذا المكون ثلاثة فروع).

**المكوّن الثالث:** توفير الدعم لتجهيز بيئات تعليمية مادية تتميز بجودة الأبنية والمرافق المدرسية (يتفرع عن هذا المكوّن ثلاثة فروع).

**المكوّن الرابع:** تنمية الاستعداد للتعلّم من خلال التربية، ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة (يتفرع عن هذا المكوّن أربعة فروع) (الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٣٥٩).

لذا جاء هذا البحث للتعرف إلى مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية، بعد مرور ثلاث سنوات على تطبيق أسس التطوير التربوي الجديد في العملية التعليمية التعلمية، المبني على الاقتصاد المعرفي.

### مشكلة البحث

أثبتت الدراسات التي أجريت في الأردن في المراحل الدراسية المختلفة، ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية (نحوها وصرفها): استنتية (١٩٧٦) وفارس (١٩٧٦) وعليان (١٩٧٨) والخطيب (١٩٨٣) والخطيب (٢٠٠٥). إضافة إلى ما سجله مشرفو اللغة العربية في كثير من سجلات المدارس من ضعف الطلبة وتدني مستواهم في هذا المجال.

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والتفجر المعرفي في جميع المجالات الحياتية وبخاصة في المجال التربوي؛ توجّهت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير شامل لجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية؛ لتحقيق مخرجات تعليمية تتفق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي فتحوّلت من المدرسة السلوكية إلى المدرسة المعرفية؛ للارتقاء بقدرات المتعلم إذ تم تنفيذ ذلك ميدانياً من بداية العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م، وعليه قام الباحثان بهذا البحث؛ لتلمس أثر هذا التطوير على احتفاظ الطلبة (بنين وبنات) بالأنماط اللغوية، والقواعد النحوية والصرفية، ويحاول هذا البحث إجابة الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي (عينة البحث) بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية التي سبق لهم دراستها في الصفوف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الأساسية؟
٢. ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي (عينة البحث) بكل مفهوم من المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية التي سبق لهم دراستها في الصفوف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الأساسية؟
٣. هل يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ يعود إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث)؟

## تعريف المفاهيم

- ورد في هذا البحث مجموعة من المفاهيم الواجب تحديدها، وهي:
- الاحتفاظ: هو قدرة الفرد على تذكر واستدعاء مفهوم ما، عندما يحتاج إليه، وقدرته على استخدامه وتوظيفه في المكان المناسب (الخطيب ٢٠٠٥، ص ٤٤).
  - الأنماط اللغوية: هي ما تسمى بالنحو الضمني، إذا يقصد بالنحو الضمني النحو الذي يعتمد على إكسابه للطلبة عبر التكرار المكثف للبنى النحوية ودون شرح أو ذكر للقاعدة (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٣٠٣).
  - المفهوم: كلمة، أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة، إنه صورة ذهنية، يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما، حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع، أو القضية ذات العلاقة (سعادة، ١٩٩٧، ص ٣٣٩).
  - النحو: لعل خير تعريف للنحو ما أورده ابن جني في كتابة الخصائص إذ يقول: هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والنكسیر، والإضافة، والنسب، والتراكيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها (ابن جني، ١٩٩٧، ص ٤٥ ج ١). والنحو بمعناه الخاص يبحث في العلاقات بين الكلم في الجملة الواحدة، والعلاقات بين الجمل بعضها وبعض (بكر، ١٩٧٠ م، ص ٦).
  - الصرف ويقال له: التصريف: وهو لغة: التغيير، ومنه "تصريف الرياح" أي تغييرها واصطلاحاً: المعنى العملي: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع إلى غير ذلك (الحملوي، ٢٠٠٠، ص ١٢-١٣).
  - وبالمعنى العلمي: هو علم يُبحث فيه عن أحكام أبنية الكلمة العربية التي ليست بإعراب ولا بناء، وما لحرورها من أصالة، وزيادة، وصحة، وإعلال. وإذا كان النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات، وصورها المختلفة من الداخل (عتيق، ١٩٦٣، ص ٩٧).
  - التطوير: يعني التطوير بصفة عامة الوصول بالمستهدف المرغوب تطويره، سواء أكان نظاماً أم مؤسسة أم برنامجاً ... إلى أحسن صورة حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة، ويحقق ما رسم له من أهداف على أتم وجه بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف، الأمر الذي يستدعي تغييراً في شكله ومضمونه، تغييراً مقصوداً ومنظماً نحو الأفضل (ماهر، ٢٠٠٩).
  - اقتصاد المعرفة: الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري ( Intellectual Capital)، من خلال تطوير وإصلاح منظومة التعليم والتدريب، والبحث والتطوير، في بيئة تقنية معلوماتية، توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعم وتشجع اكتساب المعرفة ونشرها، في ظل نظام محكم من التقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية (القرني، ٢٠٠٩).

### أهداف البحث

- يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف إلى مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية التي درسها الطالب في الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية) في الأردن.
- الكشف عن أثر التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي الذي تم تنفيذه في الميدان من بداية العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، مقارنة بنتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال، قبل تطبيق مشروع التطوير المذكور.
- يقدم أنموذجاً لاختبار تشخيصي، تضمن المفاهيم النحوية والصرفية، والأنماط اللغوية التي درسها الطالب في الصفوف الثلاثة المذكورة؛ لإفادة معلم اللغة العربية للصف السابع في تشخيص قدرات الطلبة في بداية العام الدراسي.
- إفادة واضعي مناهج اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها، للصفوف الثلاثة المذكورة، من النتائج التي يسفر عنها هذا البحث في تعزيز مواطن القوة في موضوع البحث، ومعالجة جوانب الضعف في هذا المجال.

### حدود البحث

- يقتصر البحث على
- عينة من طلبة الصف السابع الأساسي (٤٩٠ طالباً وطالبة) الذين هم على مقاعد الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، في المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المديرية الثلاث في محافظة الزرقاء، وهي: مديرية التربية والتعليم للزرقاء الأولى، ومديرية التربية والتعليم للزرقاء الثانية (لواء الهاشمية)، ومديرية التربية والتعليم في لواء الرصيفة، وسبب اختيار هذه المحافظة لأنها تمثل جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.
- المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية، إذ تقرر تدريس هذه الكتب في الصفوف المذكورة ابتداءً من العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧).
- اختبار يتضمن بعض الأنماط اللغوية التي درسها الطالب في الصف الرابع الأساسي، و(٩٠%) من المفاهيم النحوية والصرفية التي درسها الطلبة في الصفين الخامس والسادس الأساسيين.

## إجراءات البحث

## مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث، الذي تمثله العينة جميع طلبة الصف السابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ المسجلين في مدارس محافظة الزرقاء، في مديرياتها التعليمية الثلاث: الزرقاء الأولى، والزرقاء الثانية (لواء الهاشمية) ولواء الرصيفة، ويفترض أن يمثل مجتمع البحث طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن؛ وذلك للتجانس في المنهاج الدراسي والمدرسين، إضافة إلى ما أشير إليه من أن هذه المحافظة تمثل جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

كما تضمنت عينة البحث (٤٩٠) طالباً وطالبة، (٢٤٠ طالب و ٢٥٠ طالبة) موزعين على اثنتي عشرة مدرسة على النحو الآتي: خمس مدارس من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في الزرقاء الأولى، وأربع مدارس من المدارس التي تشرف عليها مديرية التربية والتعليم في الزرقاء الثانية (لواء الهاشمية)، وثلاث مدارس من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرصيفة، وقد أختيرت المدارس المذكورة بطريقة عشوائية والجدول (١) يوضح عدد الطلبة الذين شاركوا في عينة البحث في كل مديرية من المديريات المذكورة، وعدد المدارس وجنسها.

جدول (١): عينة البحث موزعة على المديريات التعليمية الثلاث.

المجموع	المدارس المختارة		المجموع	عينة البحث		مديرية التعليم
	بنات	بنين		بنات	بنين	
٥	٢	٣	١٧٥	٧٤	١٠١	الزرقاء الأولى
٤	٢	٢	١٧٩	٨٦	٠٩٣	الزرقاء الثانية
٣	٢	١	١٣٦	٩٠	٠٤٦	الرصيفة
١٢	٦	٦	٤٩٠	٢٥٠	٢٤٠	المجموع

## أداة البحث

استخدم الباحثان لهذا البحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من قسمين:

القسم الأول اختبار كتابي يعتمد على عدة رسومات (صور)، إذ تضمن كل سؤال صورة معينة، تهدف إلى مساعدة الطالب في صياغة الجملة المفيدة المناسبة التي يتطلبها الموقف (الصورة ليست الهدف، وإنما الهدف صياغة جملة مفيدة لها علاقة بمحسوس، إذ من المسلم به أن الصورة ضمن خبرات الطالب السابقة التي تساعده للتعبير بلغة خالية من الأخطاء اللغوية).

والقسم الثاني، اختيار من متعدد، إذ اشتملت كل فقرة من هذا القسم على أربعة بدائل من بينها البديل الصحيح، وتتضمن فقرات القسمين مواقف حياتية وظيفية؛ وذلك لقياس قدرة الطالب على استعمال المهارات النحوية قراءة وكتابة (ملحق: ١).

### تصميم الاختبار (أداة البحث)

تم تصميم الاختبار على النحو الآتي:

حددت النتائج التعليمية (الأهداف السلوكية) المراد تحقيقها في الاختبار وهي: الاستيعاب، والتطبيق، والتركييب، إذ تعد من تصنيفات بلوم للمجال المعرفي، ومناسبة لمنهاج القواعد النحوية والصرفية والأنماط اللغوية للصفوف المذكورة (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الأساسية، كما تم تحليل محتوى المنهاج المذكور؛ لتحديد المهارات النحوية والصرفية فيه، إذ جمعت في ثمانية مجالات، هي:

١. مجال الجمل الاسمية والعوامل المؤثرة فيها.
٢. مجال الجمل الفعلية.
٣. مجال الحروف.
٤. مجال العدد.
٥. مجال المجرورات.
٦. مجال المعارف.
٧. مجال الأسماء المنصوبة.
٨. الصرف.

وجداول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): جدول مواصفات الاختبار.

المحتوى	عناصر المحتوى	السلوك	استيعاب	تطبيق	تركيب	المجموع
مجال الجمل الاسمية والعوامل المؤثرة فيها			١	٢	١	٤
	- صياغة جملة اسمية				١	
	- الخير		١			
	- كان وأخواتها(الأفعال الناسخة)			١		
	- إن وأخواتها(الحروف الناسخة)			١		

... تابع جدول رقم (٢)

المحتوى	عناصر المحتوى	السلوك	استيعاب	تطبيق	تركيب	المجموع
مجال الجمل الفعلية	- صياغة جملة فعلية		٣	٣	١	٧
	- الفاعل			١	١	
	- المفعول به			١		
	- فعل الأمر		١			
	- الفعل الماضي		١			
	- الفعل اللازم		١			
	- نائب الفاعل			١		
مجال الحروف			-	٣	-	٣
	- لا الناهية			١		
	- لم..			١		
	- ما التعجبية			١		
مجال العدد			-	٢	-	٢
	- العدد المؤنث			١		
	- العدد المذكر			١		
مجال المجرورات			٢	-	-	٢
	- الاسم المجرور بحرف الجر		١			
	- الاسم المجرور بالإضافة		١			
مجال المبنيات			٢	١	-	٣
	- الاسم الموصول		١			
	- ضمير المتكلم		١			
	- ضمير الغائب			١		
مجال الأسماء المنصوبة			٤	-	-	٤
	- المفعول المطلق		١			
	- المفعول لأجله		١			
	- ظرف الزمان وظرف المكان		٢			

... تابع جدول رقم (٢)

المحتوى	السلوك		المجموع
	عناصر المحتوى	استيعاب	
مجال الصرف		٤	١١
- الجموع		٣	
- اسم التفضيل		١	
- اسم الفاعل		٢	
- اسم المفعول		٢	
- اسم الآلة		١	
- التصغير والنسب		١	
- صيغة المبالغة		١	

### كتابة فقرات الاختبار

كُتبت فقرات الاختبار على أساس تغطية النتائج التعليمية (الأهداف السلوكية): الاستيعاب والتطبيق والتركيب من جهة، وتغطية المهارات النحوية والصرفية وبعض الأنماط اللغوية المقررة على الصفوف الثلاثة المذكورة من جهة أخرى، مع مراعاة الهدف الأساسي من الاختبار، وهو الكشف عن مدى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية.

### نسبة النجاح المرضية لفقرات الاختبار

طلب الباحثان من خمسة مدرسين في كلية العلوم التربوية، تحديد الحد الأدنى لنسبة النجاح المرضية لكل مفهوم من المفاهيم النحوية والصرفية موضوع البحث، فقد قرر المحكمون أن النسبة المناسبة، هي الحد الأدنى لمعدل درجة "جيد" المتمثلة في رقم (٦٨%) وهذا المعدل متعارف عليه في الجامعات: وعليه يعد مفهوم الذي يحصل على نسبة (٦٨%) فأكثر، نسبة مرضية، لذا فإن النسبة المرضية التي يرد ذكرها في هذا البحث تعني الرقم المذكور.

### تجريب الاختبار

جُرِّب الاختبار على عينة مكونة من (٧٦) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، لم تشترك مع العينة موضوع البحث، التي طبق عليها الاختبار، بعد أن أصبح في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه، إذ رُتبت أوراق اختبار العينة التجريبية ترتيباً تنازلياً حسب درجاتهم في الاختبار التجريبي، وبما أن عينة التجريب صغيرة فقد أخذ أعلى (٥٠%) وأدنى (٥٠%) من العينة التجريبية، ثم حُللت فقرات الاختبار؛ لاستخراج درجة صعوبتها ومعاملات تمييزها، ووزعت فقرات الاختبار بيانياً؛ لاستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها، وقد عدلت الفقرات (٦، ٧، ٩، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٩) لكونها غير مميزة، ونتيجة لهذا التحليل تم استبدال البدائل غير

الفعالة في فقرات الاختبار، وبعد هذه التعديلات تشكل الاختبار المعد لهذا البحث (ملحق (٢) يوضح نتائج تحليل الفقرات).

### صدق الاختبار (أداة البحث)

بعد أن صمم الباحثان الاختبار بصورته النهائية بناء على النتائج التعليمية المراد تحقيقها (استيعاب، تطبيق، تركيب)، والمفاهيم النحوية والصرفية وبعض الأنماط اللغوية المتضمنة في منهاج الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من مرحلة التعليم الأساسي، استخدم الباحثان صدق المحكمين؛ وذلك بعرض الاختبار على خمسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ذوي الخبرة في تدريس الصفوف الثلاثة المذكورة؛ وذلك لإبداء الرأي حول تغطية الاختبار لنسبة عالية من المفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفوف المذكورة، ومناسبة الاختبار لمستوى الطلبة موضوع البحث، وتحقيق الأهداف المرجوة من الاختبار مع سلامة العبارة. ولم يبد أي منهم أية ملاحظة سلبية، وهذا ما يسمى بصدق المحكمين.

### ثبات الاختبار

اختار الباحثان شعبة دراسية بطريقة عشوائية من شعب الصف السابع الأساسي عدد طلبتها (٣٨) طالباً، و طبق الاختبار عليها وبعد عشرة أيام، أعيد تطبيق الاختبار على نفس الشعبة، ثم استخرج معامل الثبات بين درجات الطلاب في الاختبارين بطريقة كودر- رتشاردسون - ٢٠، وقد وجد أن معامل الثبات بهذه الطريقة يساوي (٠,٨٦)، وهو مؤشر مرتفع لثبات أداة البحث.

### تطبيق الاختبار (أداة البحث)

بعد تصميم أداة البحث، تم أخذ الباحثان موافقة وزارة التربية والتعليم تطبيق الاختبار في مدارسها الواقعة في محافظة الزرقاء التي يشرف عليها ثلاث مديريات تعليم، فوجهت الوزارة خطاباً رقم ٤٣٠٥١/١٠/٣ تاريخ ٢٠٠٩/٨/١٩م إلى المديريات المذكورة للمساعدة في إجراء اللازم، وبناء على ذلك فقد تم تطبيق الاختبار على عينة البحث في المدة الواقعة بين ٢٠٠٩/٩/٨ و ٢٠٠٩/١٠/٤، بإشراف الباحثين ومديري المدارس ومديراتها، وجدول (٣) يذكر المدارس التي تم فيها تطبيق البحث والمديرية المشرفة.

**جدول (٣):** المدارس التي تم فيها تطبيق أداة البحث، وعدد طلبة كل مدرسة، والمديرية المشرفة.

مدارس التطبيق	عدد الطلاب/الطالبات	مديرية التعليم المشرفة
مدرسة ابن الأثير الثانوية للبنين	٤٠	مديرية الزرقاء /الأولى
مدرسة طلال الأساسية	٣٥	مديرية الزرقاء /الأولى
مدرسة الخوارزمي الأساسية	٣٦	مديرية الزرقاء /الأولى
مدرسة زرقاء اليمامة الأساسية للبنات	٣٢	مديرية الزرقاء /الأولى

... تابع جدول رقم (٣)

مدارس التطبيق	عدد الطلاب/الطالبات	مديرية التعليم المشرفة
مدرسة زينب بنت الرسول الأساسية للبنات	٤٢	مديرية الزرقاء/الأولى
مدرسة ابن الأنباري الأساسية للبنين	٦١	مديرية الزرقاء/٢ لواء الهاشمية
مدرسة السخنة الثانوية للبنين	٤٢	مديرية الزرقاء/٢ لواء الهاشمية
مدرسة الهاشمية الأساسية للبنين	٥٣	مديرية الزرقاء/٢ لواء الهاشمية
مدرسة هند بنت عتبة الثانوية للبنات	٣٣	مديرية الزرقاء/٢ لواء الهاشمية
مدرسة مصعب بن عمير الأساسية للبنين	٢٦	مديرية التربية والتعليم/الرصيفة
مدرسة عائشة القرطبية الأساسية للبنات	٦٠	مديرية التربية والتعليم/الرصيفة
مدرسة حي الجندي الأساسية للبنات	٣٠	مديرية التربية والتعليم/الرصيفة
<b>المجموع</b>	<b>٤٩٠</b>	

### أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية

- النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه "ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية" ؟
- النسبة المئوية، للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه "ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بكل مفهوم من المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية" ؟
- اختبار (ت) T.test، للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ يعود إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) ؟

### نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: "ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي (عينة البحث) بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية" ؟

تم إتباع الخطوات الآتية:

- تحليل نتائج تصحيح الاختبار (أداة البحث).
- معالجة النتائج إحصائياً.

والجدول (٤) يعرض النتائج التي توصل إليها البحث للإجابة عن السؤال الأول:

**جدول (٤):** النتائج التي توصل إليها البحث وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات احتفاظ الطلبة بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية.

الانحراف المعياري × مربع التكرار	مربع الانحراف	الانحراف ح	التكرار ت	درجة الاحتفاظ	الانحراف المعياري × مربع التكرار	مربع الانحراف	الانحراف ح	التكرار ت	درجة الاحتفاظ
٠.٣٩٦	٠.٣٦	٠.٦+	١١	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٠
٣٥.٨٤	٢.٥٦	١.٦+	١٤	١٩	٣٣٨.٥٦	٣٣٨.٥٦	١٨.٤-	٠.١	٣٩
١٥٥.٤٨	٦.٧٦	٢.٦+	٢٣	١٨	٢١١٩.٣٢	٣٠٢.٧٦	١٧.٤-	٠.٧	٣٨
٣٣٦.٩٦	١٢.٩٦	٣.٦+	٢٦	١٧	١٨٨٢.٧٢	٢٦٨.٩٦	١٦.٤-	٠.٧	٣٧
٢٧٥.٠٨	٢١.١٦	٤.٦+	١٣	١٦	٢١٣٤.٤٤	٢٣٧.١٦	١٥.٤-	٠.٩	٣٦
٦٢٧.٢٠	٣١.٣٦	٥.٦+	٢٠	١٥	٢٢٨٠.٩٦	٢٠٧.٣٦	١٤.٤-	١.١	٣٥
٧٤٠.٥٢	٤٣.٥٦	٦.٦+	١٧	١٤	١٤٣٦.٤٨	١٧٩.٥٦	١٣.٤-	٠.٨	٣٤
١٠٩٧.٤٤	٥٧.٧٦	٧.٦+	١٩	١٣	١٥٣٧.٦٠	١٥٣.٧٦	١٢.٤-	١.٠	٣٣
١٠٣٥.٤٤	٧٣.٩٦	٨.٦+	١٤	١٢	١٨١٩.٤٤	١٢٩.٩٦	١١.٤-	١.٤	٣٢
١١٠٥.٩٢	٩٢.١٦	٩.٦+	١٢	١١	١٧٣٠.٥٦	١٠٨.١٦	١٠.٤-	١.٦	٣١
١٣٤٨.٣٢	١١٢.٣٦	١٠.٦+	١٢	١٠	٩٧١.٩٦	٨٨.٣٦	٩.٤-	١.١	٣٠
١٨٨٣.٨٤	١٣٤.٥٦	١١.٦+	١٤	٠.٩	٥٦٤.٤٨	٧٠.٥٦	٨.٤-	٠.٨	٢٩
٧٦٣.٨٠	١٥٨.٧٦	١٢.٦+	٠.٥	٠.٨	٩٣٠.٩٢	٥٤.٧٦	٧.٤-	١.٧	٢٨
٣١٤٤.٣٢	١٨٤.٩٦	١٣.٦+	١٧	٠.٧	٦٥٥.٣٦	٤٠.٩٦	٦.٤-	١.٦	٢٧
١٤٩٢.١٢	٢١٣.١٦	١٤.٦+	٠.٧	٠.٦	٥٢٤.٨٨	٢٩.١٦	٥.٤-	١.٨	٢٦
١٤٦٠.١٦	٢٤٣.٣٦	١٥.٦+	٠.٦	٠.٥	٢٩٠.٤٠	١٩.٣٦	٤.٤-	١.٥	٢٥
٨٢٦.٦٨	٢٧٥.٥٦	١٦.٦+	٠.٣	٠.٤	٢٣١.٢٠	١١.٥٦	٣.٤-	٢.٠	٢٤
٦١٩.٥٢	٣٠٩.٧٦	١٧.٦+	٠.٢	٠.٣	١٠٣.٦٨	٠.٥٧٦	٢.٤-	١.٨	٢٣
١٣٨٣.٨٤	٣٤٥.٩٦	١٨.٦+	٠.٤	٠.٢	٣٥.٢٨	١.٠٩٦	١.٤-	١.٨	٢٢
٧٦٨.٣٢	٣٨٤.١٦	١٩.٦+	٠.٢	٠.١	٠.٤٠٠	٠.١٦	٠.٤-	٢.٥	٢١
مجموع علامات الطلبة = ١٠٠٨٧ عدد الطلبة = ٤٩٠ المتوسط = ٢٠.٦ الانحراف المعياري = ٨.٨٩									

وبالنظر إلى جدول (٤) السابق يمكن ملاحظة ما يلي

- مستوى (٤٣) طالباً وطالبة بدرجة "ممتاز" في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، ويمثلون نسبة (٩%) تقريباً من عينة البحث وهم الطلبة الذين حصلوا على علامة (٣٤) فأكثر من العلامة النهائية للاختبار (العلامة النهائية ٤٠) إذ بلغ المتوسط الحسابي لعلامات هؤلاء الطلبة (٣٥,٩) وانحراف معياري قدره (١,٤٢).
  - مستوى (٥١) طالباً وطالبة بدرجة "جيد جداً" في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، ويمثلون نسبة (١٠%) تقريباً من عينة البحث وهم الطلبة الذين حصلوا على علامة (٣٠) وأقل من (٣٤) من العلامة النهائية للاختبار والتي سبق ذكرها، وقد بلغ متوسط علاماتهم في الاختبار (٣١,٥) تقريباً بانحراف معياري (١,٠٤).
  - مستوى (٢٥) طالباً وطالبة بدرجة "جيد" في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، ويمثلون نسبة (٥%) تقريباً من عينة البحث وهم الطلبة الذين حصلوا على علامة (٢٩) وعلامة (٢٨) من العلامة النهائية للاختبار، وبلغ متوسط علاماتهم في الاختبار (٢٨,٣) تقريباً بانحراف معياري (٠,٤٧).
  - مستوى (١٤١) طالباً وطالبة بدرجة "مقبول" في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، ويمثلون نسبة (٢٩%) تقريباً من عينة البحث وهم الطلبة الذين حصلوا على علامة (٢٠) وأقل من (٢٨) من العلامة النهائية للاختبار وقد بلغ متوسط علاماتهم في الاختبار (٢٣,٥) تقريباً بانحراف معياري (٢,٢).
  - مستوى (٢٣٠) طالباً وطالبة بدرجة "ضعيف" في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، ويمثلون نسبة (٤٧%) تقريباً من عينة البحث، وهم الطلبة الذين حصلوا على علامات دون العلامة (٢٠) من العلامة النهائية للاختبار، وقد بلغ متوسط علاماتهم في الاختبار (١٢,٧) تقريباً بانحراف معياري (٤,٥٥).
- نلاحظ من العرض السابق أن (١١٩) طالباً وطالبة من عينة البحث تجاوزت درجاتهم في الاختبار درجة الاحتفاظ المحددة من المحكمين (التي حدد مستواها الأدنى بـ (٦٨%)) أي ما يزيد عن (٢٧,٥%) من العلامة النهائية للاختبار، وهي (٤٠) علامة وهم يمثلون نسبة (٢٤%) تقريباً من عينة البحث، ويعني ذلك أن (٧٦%) تقريباً من عينة البحث دون درجة الاحتفاظ المرضية التي حددها المحكمون، وهذه دلالة ضعف ظاهرة في مستوى احتفاظ الطلبة بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة على الصفوف موضوع البحث، أما مستوى البنين والبنات في احتفاظهم بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، فالجدول التالي (٥) يحدد ذلك.

جدول (٥): مستويات البنين والبنات في احتفاظهم بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية.

المتغير	المستوى ممتاز	المستوى جيد جداً	المستوى جيد	المستوى مقبول	المستوى ضعيف	المجموع	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
بنين	٢٨	٢٣	١٣	٦٢	١١٤	٢٤٠	٢٠.٨	٩.٤٠
بنات	١٥	٢٨	١٢	٧٩	١١٦	٢٥٠	٢٠.٤	٨.١٨

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

"ما مستوى احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بكل مفهوم من المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الأساسية؟"

اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

- حساب إجابات الطلبة الصحيحة لكل مفهوم من المفاهيم المذكورة في أوراق إجابة عينة البحث (بنين، وبنات).

- معالجة النتائج إحصائياً.

وجداول (٦) يعرض النتائج التي توصل إليها البحث للإجابة عن السؤال الثاني.

جدول (٦): النسبة المئوية لتكرار الإجابات الصحيحة للمفاهيم موضوع البحث.

المفهوم	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية بنين	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية بنات	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية لمجموعة البحث	المفهوم	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية بنين	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية بنات	النسبة المئوية الصحيحة الإيجابية لمجموعة البحث
- جمع التكسير	٥٦%	٦٢%	٥٩%	- المضاف إليه	٤٧%	٤٧%	٤٧%
- جمع المؤنث السالم	٧٢%	٧٩%	٧٦%	- ظرف الزمان	٢٢%	٤٠%	٣١%
- جمع المذكر السالم	٦١%	٦٣%	٦٢%	- الأفعال الناسخة	٤٧%	٤٨%	٤٨%
- الجملة الاسمية	٤٥%	٣٩%	٤٢%	- الحروف الناسخة	٤٢%	٣٩%	٤٠%
- ضمير الغائب (تصريف)	٣٨%	٤٥%	٤٢%	- اسم الفاعل	٤٠%	٣٢%	٣٦%
- العدد	٤٢%	٤٤%	٤٣%	- اسم المفعول	٤١%	٣٣%	٣٧%

...تابع جدول رقم (٦)

المفهوم	النسبة الإيجابية الصحيحة بين	النسبة الإيجابية بنات	النسبة الإيجابية لمجموعة البحث	المفهوم	النسبة الإيجابية الصحيحة بين	النسبة الإيجابية بنات	النسبة الإيجابية لمجموعة البحث
- الفاعل	١٨%	٢٨%	٢٣%	- اسم الآلة	٤٥%	٢٧%	٣٦%
- المفعول به	٦٧%	٧٤%	٧٠%	- التصغير والنسب	٥٩%	٤٨%	٥٣%
- ظرف المكان	٣٧%	٣٨%	٣٨%	- الفعل اللازم	٤٠%	٢٦%	٣٣%
- اسم التفضيل	٦٨%	٧٧%	٧٢%	- نائب الفاعل	٤٣%	٤٠%	٤١%
- فعل الأمر	٧٥%	٦٤%	٦٩%	- المفعول لأجله	٣٨%	٤٧%	٤٢%
- الفعل الماضي	٧٠%	٧٦%	٧٣%	- المفعول المطلق	٥٩%	٥١%	٥٥%
- لا الناهية	٥٢%	٤٤%	٤٨%	- ضمير المتكلم	٤٤%	٤٦%	٤٥%
- لم (لنفي)	٦٨%	٥٤%	٦١%	- حرف الجر	٦٣%	٧٨%	٧١%
- التعجب	٧٠%	٨٠%	٧٥%	- صيغة المبالغة	٤٥%	١٥%	٣٠%
- الاسم الموصول	٥٤%	٥٩%	٥٧%	-----			
- الخبر	٥٥%	٥٦%	٥٦%	-----			

يتضح بعد عرض جدول (٦) ضعف الطلبة وأن مستواهم متدن في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية موضوع البحث، إذ أشارت النتائج إلى أن نسبة (٧٨%) من المفاهيم المذكورة لا ترقى إلى مستوى درجة الاحتفاظ المرضية التي حددها المحكمون بـ (٦٨%). وهي على التوالي: جمع التكسير، وجمع المذكر السالم، والجملة الاسمية، وضمير الغائب، والعدد، والفاعل، وظرف المكان، ولا الناهية، ولم للنفي، والاسم الموصول، والخبر، والمضاف إليه، وظرف الزمان، والأفعال الناسخة، والحروف الناسخة، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة، والتصغير والنسب، والفعل اللازم، ونائب الفاعل، والمفعول لأجله، والمفعول المطلق، وضمير المتكلم، وصيغة المبالغة.

وهذه النتيجة التي توصل إليها البحث لا تختلف عن النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، إذ أظهرت أن لدى الطلبة ضعفاً ظاهراً في القواعد النحوية والصرفية في جميع المراحل الدراسية (بنت تربية، ٢٠٠٩) و(السردى، ٢٠٠٧) و(الركابي، ٢٠٠٨) و(اكوا، ٢٠٠٩) و(الحسيني، ١٩٨٨) و(استيتية، ١٩٧٦) و(فارس، ١٩٧٦) و(عليان، ١٩٧٨) و(الخطيب، ١٩٨٣) و(الخطيب، ٢٠٠٥).

وللإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ يعود إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟".

تم إتباع الخطوات الآتية

– حصر الإجابات الصحيحة في الاختبار لكل طالب من البنين والبنات، وكتابة العلامة التي يستحقها في الاختبار.

– معالجة النتائج إحصائياً.

– ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الإجابات الصحيحة للبنين، والبنات استخدم الباحثان اختبار (ت) لدلالة الفرق بين عينتين متجانستين إذ أن حجم العينة (ن) لا تساوي (ن٢)، ولحساب ذلك اتبع الباحثان ما يلي:

أ. حساب التجانس بالنسبة الفئوية، ويوضح جدول (٧) نتائج هذا التحليل .

جدول (٧): حساب التجانس بالنسبة الفئوية (السيد، ١٩٧٩م، ص ٤٧١).

العينة	التباين ٢ع	درجات الحرية	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بنين	٨٨.٦٣	١-٢٤٠	١.١٥	١.٢٦	غير دالة إحصائياً
بنات	٧٧.٤٤	١-٢٥٠			

إذ يتضح أن العينتين متجانستان؛ لأن الفرق بين ع<sup>١</sup>، ع<sup>٢</sup> فرق غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبمعنى آخر للإجابة عن السؤال المذكور، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ يعود إلى متغير الجنس .

#### مناقشة نتائج البحث

فالملاحظ أن نتائج الإجابة عن الأسئلة الثلاثة لهذا البحث، تشير إلى ضعف طلبة الصف السابع الأساسي في الاحتفاظ بمعظم المفاهيم موضوع البحث التي تشكل (٧٨%) من المفاهيم المذكورة، وهذا مما أدى إلى عدم تمكن الطلبة من معرفة دلالات المفاهيم المذكورة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، التي أثبتت الضعف الظاهر في نتائج الأداة المطبقة في كل منها في مجال النحو والصرف لمراحل التعليم المختلفة استيتية (١٩٧٦)؛ فارس (١٩٧٦) عليان (١٩٧٨) الذي أثبت أن متوسط أداء الطلبة على الاختبار (٥٦%) من العلامة الكلية، وهذا يقل عن مستوى الأداء المقبول الذي حددته عينة مختارة من معلمي اللغة العربية في الكليات بـ (٦٥%)، ودراسة الخطيب (١٩٨٣) التي خلصت إلى أن درجة كفاية الطلبة في توظيف المهارات النحوية واستخدامها في المواقف الحياتية (٥٣,٥٥%) ودراسة الخطيب (٢٠٠٥) التي أثبتت أن (٦٣,٦) من المفاهيم النحوية والصرفية المقررة دون الحد الأدنى لمعيار الاحتفاظ المقبول الذي حدده المحكمون بـ (٧٠%).

فالدراسات الخمس السابقة، أجريت قبل مشروع التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي، وأثبتت هذه الدراسات ضعف الطلبة في جميع المراحل في القواعد النحوية والصرفية، فجاء هذا البحث؛ ليتعرف إلى أثر توجهات وزارة التربية والتعليم في الأردن، في رفع كفايات المعلمين في جميع المجالات؛ لينعكس ذلك على أداء الطلبة، فكانت النتيجة نسبة (٧٨%) من المفاهيم النحوية والصرفية والأنماط اللغوية للصفوف موضوع البحث، دون درجة الاحتفاظ المرضية التي حددها المحكمون بـ (٦٨%) كحد أدنى لاحتفاظ الطلبة بالمفاهيم المذكورة.

فمشروع التطوير التربوي الذي قامت به وزارة التربية والتعليم الأردنية، من المشاريع التربوية الرائدة في الوطن العربي، بجميع مدخلاته، وتوجهاته، وما يهدف إليه، غير أن نتائج الطلبة في النحو والصرف بعد التطوير التربوي، لا تختلف عنها قبل التطوير، على ضوء نتائج هذا البحث.

وبنظرة عامة إلى نتائج البحث، يمكن أن يعزى سبب هذا التدهور والضعف الظاهر في القواعد النحوية والصرفية والأنماط اللغوية المقررة للصفوف المذكورة يعود إلى المنهج الدراسي، والطالب، والمعلم، إذ يرى أن المنهج الدراسي - في كثير من الأحيان - بأنه غير متناسق مع عقلية التلاميذ، فأحياناً لا يكون مستواه بعيداً عن الصعوبة، وربما لا يلبي احتياجات المرحلة العمرية التي يدرس فيها التلميذ؛ لجمعه بين كثير من المتشابهات، مثل: الفعل اللازم، والفعل المتعدي، وكذلك التشابه بين اسم الفاعل، واسم المفعول، مع غياب التكرار والممارسة من جانب المتعلم، والمراجعة، والمتابعة، وتدريب التلاميذ على استخدام هذه المفاهيم في المواقف الحويوية من جانب المعلم، ولجمعه كثيراً من المفاهيم التي لا يعرف التلميذ معناها في هذه المرحلة العمرية حتى يعرف استخدامها، مثل: جمع التكسير، ونائب الفاعل، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، ومجال إعرابها، مما يوقع التلاميذ في قلق إعرابي، فتمثل عبئاً على ذاكرته، فهذه الدروس لا تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية في هذه السن المبكرة (طلبة الصفين الخامس، والسادس) (الخطيب، ٢٠٠٥، ص ٥٨، ٥٩) وقد رأى التربويون ضرورة تيسير القواعد النحوية والصرفية، وتبسيطها في المناهج والكتب المدرسية (السيد، ١٩٨٧، ص ١١).

- وباعتبار الطالب لب القضية التي نحن بصدها، فيرجع كثير من الأسباب لهذا التدهور إلى:
- تداخل الألفاظ العامية مع الفصحى في كتابات الطلبة؛ دون اكتراث بالقواعد النحوية والصرفية التي سبق له دراستها، مع غياب المتابعة والتوجيه.
  - عدم جدية الطالب، وضعف دافعيته للتحصيل، والقيام بواجباته البيئية المتعلقة بالقواعد النحوية والصرفية.
  - عدم قدرة الطلبة - أحياناً - على التفريق بين الظواهر النحوية المختلفة لتشابهها، وتعددتها.
  - عدم المتابعة الجيدة في المنزل لما يدرس من قبل بعض أولياء الأمور.

فإن كثيراً من أسباب تدني مستوى احتفاظ الطلبة بالمفاهيم النحوية والصرفية تكمن في الضعف الذي عليه نسبة عالية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، والنقص الفادح في تكوينهم العلمي والتعليمي، وانعدام الميل للتدريب في أثناء الخدمة، بناء على احتياجاتهم التدريبية في مهارات اللغة العربية وأساليب تدريسها (الخطيب، ٢٠٠٨، ص ٧١-٧٥) والبحث عن الأساليب الحديثة في تدريس النحو والصرف، كما أن معظم معلمي اللغة العربية ومعلماتها، لم يدرسوا اللغة العربية بناءً على رغبتهم لأن معدلاتهم في الثانوية العامة لم تسمح لهم أن يدرسوا تخصصات أخرى تلبي رغبتهم فيضطروا مكرهين إلى دراستها، وهم لا يميلون إليها، وليس لديهم التأسيس الكافي في مجالاتها المختلفة. وبالعكس فإن هناك من حصل على معدل في اللغة العربية في امتحانات الثانوية العامة بدرجة ممتاز، ولديه الرغبة في دراستها، ولكن معدله العام في امتحانات الثانوية العامة لا يؤهله لدراساتها (حسب نظام القبول الموحد في الجامعات) بل دراسة تخصص آخر لا يميل إليه، فالمدخلات هنا غير سليمة؛ تؤدي إلى مخرجات غير مرضية، وينعكس أثر ذلك على الطلبة في جميع مراحل التعليم العام.

فمشروع التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي، برامجه ملائمة تعمل على رقي العملية التربوية وتحسين نتائجها في جميع المجالات التي تتعلق بالتعليم، لكن لا يتأتى إليها المرود الإيجابي، إلا إذا كان المطبق عليهم هذا المشروع ذوي رغبة في التطوير بصورة حقيقية، ولديهم الاستعدادات الكافية لتلقي ما هو جديد والعمل به، والشروع بتنفيذه على المتعلمين بطريقة جادة، ويظهر أثر ذلك على المتعلمين بصورة سلبية أم إيجابية، مرضية أو غير مرضية، تنتبها بحوث الباحثين، لذا فالمعلم هو الأساس في مشروع التطوير التربوي.

#### توصيات البحث

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ألا يقتصر تدريس القواعد النحوية والصرفية والأنماط اللغوية على حصة القواعد، بل يمكن معالجة قضية نحوية أو صرفية في دروس القراءة، وفي دروس المحفوظات، وفي دروس التعبير الكتابي والشفوي، وفي دروس الإملاء، فتأخذ طابع التدريب المستمر، والتطبيق المثمر، وتصويب الأخطاء النحوية والصرفية، بناء على أداءات الطلبة غير الصائبة في جميع فروع اللغة العربية.
- اعتماد الطرائق الحديثة في تدريس النحو والصرف والأنماط اللغوية، وعلى رأس هذه الطرائق، طريقة النحو البنيوي، ونحو النص.
- تدريس القواعد في نسق وظيفي، انطلاقاً من نصوص حاملة لهذه القواعد، شديدة الصلة بحياة المتعلمين وحاجاتهم المعرفية.
- استخدام اللغة الفصحى في المحادثة والكتابة، وعدم خلط الفصحى بالعامية؛ لأن العامية سبب كامن وراء عدم شكل التلميذ لأواخر الكلمات.

- ضرورة أن يستخدم معلمو المواد الأخرى اللغة العربية الفصيحة في تدريسهم، وتصويب الأخطاء اللغوية للطلبة بشكل عام والقواعد النحوية والصرفية بشكل خاص، بل يفترض كل معلم نفسه، أنه معلم للغة العربية.
- استخدام الأمثلة والمفاهيم اللغوية الحية، وليدة العصر، التي تخدم التعبير بشكله الشفوي والكتابي، وليس الأمثلة التقليدية التي غرضها الأول والأخير خدمة القاعدة النحوية فقط، فهي أمثلة لا تعين التلميذ على إثراء رصيده اللغوي، وترقية تعبيره، يرددها الطلبة والمعلمون ترديداً مملأ في أغلب حصص القواعد، يعوزها جمال التعبير وشرف المعنى، لا تخرج في كثير من الأحيان عن: ضرب موسى عيسى، وقتل الرجل الولد، وشرح المعلم الدرس فهذه أمثلة جافة وغير توجيهية تفتقر إلى التنوع في المضمون الثقافي والحضاري.

### المراجع

- الأنسي، عبد الواحد علي. (٢٠٠٩). "تقويم منهج النحو والصرف للمرحلة الثانوية في اليمن". <http://www.26Sep.net>.
- ابن جني، عثمان. (١٩٩٧). الخصائص. ج ١. تحقيق: عبد الحكيم بن محمد. المكتبة التوفيقية. القاهرة. (ج.م.ع).
- استثنائية، سمير شريف. (١٩٩٣). أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا. ط ٣. وزارة التربية والتعليم. مسقط. سلطنة عُمان.
- استثنائية، سمير شريف. (١٩٧٦). "التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- أكوا، عبد الله فهد. (٢٠٠٦). "اللغة العربية وقواعدها". [www.alawrag.net](http://www.alawrag.net).
- بكر، السيد يعقوب. (١٩٧٠). نصوص في النحو العربي من ق ٢-٤. دار النهضة العربية. القاهرة. (ج.م.ع).
- بن تربية، خميسة. (٢٠٠٩). "اللغة العربية في الجامعة". [www.aljahidhiya.asso.dz](http://www.aljahidhiya.asso.dz).
- الحسيني، هويدا محمد. (١٩٨٨). "الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات المدارس في برامج اللغة العربية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة. (ج.م.ع).
- الحملاوي، احمد محمد. (٢٠٠٠). شذا المعروف في فن الصرف. ط ٣. تحقيق عبد الحميد الهنداوي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

- الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٥). "مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن" مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية ٦(١). ٣٥-٦٦.
- الخطيب، محمد إبراهيم. (١٩٨٣). "قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٩). "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي. ط١. دار الوراق. عمان. الأردن.
- الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٨). "الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة في الموقف الصفّي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها على ضوء آرائهم. وعلامة تقديرهم لاحتياجاتهم التدريبية بسلوكهم التدريسي الملاحظ من المشرفين". الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ع(٣١). ٤٩-٨٢.
- الركابي، رائد. (٢٠٠٨). "تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية بكليات المعلمين في قواعد اللغة العربية". [www.al3ez.com/vb/showthread.php](http://www.al3ez.com/vb/showthread.php).
- السروي، أحمد. (٢٠٠٧). "اللغة العربية: دراسة مشاكل وحلول". [Ahmed\\_elsery@hotmai.com](mailto:Ahmed_elsery@hotmai.com).
- سعادة، جودت. (١٩٩٧). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. ط٣. مكتبة الفلاح. الكويت.
- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط٣. دار الفكر العربي. القاهرة.
- السيد، محمود أحمد. (١٩٨٧). تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية. أبحاث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.
- شحاتة، حسن سيد. (١٩٩٣). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. (ج.م.ع).
- صاري، محمد. (٢٠٠٨). "واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام". [almaktabah.net/vb/showthread.pap](http://almaktabah.net/vb/showthread.pap).
- عبد التواب، رمضان. (١٩٨١). فصول في فقه اللغة العربية. ط٢. دار الخانجي. القاهرة. (ج.م.ع).
- عتيق، عبد العزيز. (١٩٦٣). علم النحو والصرف. ط١. مكتبة ميمنة. بيروت. لبنان.

- عمار، سام. (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط١. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.
- عليان، هشام عامر. (١٩٧٨). "مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمّان.
- فارس، محمد رمضان. (١٩٧٦). "التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمّان.
- القرني، علي. (٢٠٠٩). "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة". <http://www.uqu.edu.sa>.
- ماهر، شعبان. (٢٠٠٩). "قضايا وموضوعات تربوية مختلفة". [www.AL\\_MAQHA.com](http://www.AL_MAQHA.com).
- الهاشمي، عبد الرحمن. وآخرون. (٢٠٠٩). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية. ط١. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.
- يعقوب، منصور. وزميله (دت) أمثلة على استراتيجيات التقويم وأدواته لمبحث اللغة العربية. شركة مطبعة الندى. عمّان. الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٥). دليل المعلم لمباحث اللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم. ط١. الشركة العربية. عمّان. الأردن.

### ملحق (١)

اختبار في الأنماط اللغوية وقواعد اللغة العربية للصف السابع الأساسي بعد إجراء التعديلات اللازمة

الاسم: .....

المدرسة: .....

التاريخ: - / / ٢٠٠٩ م

العلامة ( )

تعليمات:

١. لا تقلب هذه الصفحة إلا عندما يعلن عن ذلك.
٢. اكتب اسمك كاملاً، واسم مدرستك في الفراغات أعلاه.
٣. يتكون هذا الاختبار من قسمين، اقرأ تعليمات الإجابة التي تسبق كل قسم، مسترشداً بالأمثلة المحلولة، ثم أجب عن أسئلة كل قسم حسب تعليماته.
٤. الزمن المخصص للاختبار حصة واحدة ، استغل وقتك بشكل جيد، حتى تتمكن من الإجابة عن أكبر عدد من هذه الأسئلة ضمن الوقت المحدد.

والله ولي التوفيق، ، ،

## القسم الأول :

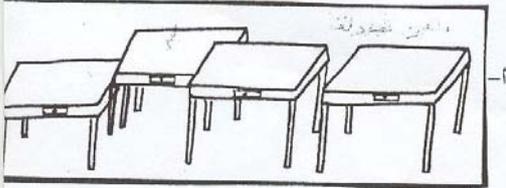
## تعليمات الإجابة :

كل سؤال من الأسئلة الآتية مرفق بصورة ، اقرأ السؤال ، وانظر إلى الصورة المجاورة لتحديد الإجابة المطلوبة .

## مثال :

أكمل الفراغات في الجمل الآتية بالكلمات المناسبة :

- مفرد محتوى الصورة (أ) طاولة وجمعها **طاولة** و **طاولة** ويسمى هذا الجمع ، جمع **الجمع** **بالتاء**



( لاحظ أننا عندما نجيب السؤال السابق نضع في الفراغ الأول كلمة (طاولات) وفي الفراغ الثاني

كلمتي ( المؤنث السالم ) .

والآن أجب ما يلي بنفس الطريقة :

(١) - مفرد محتوى الصورة (ب) " ولد " وجمعها.....

ويسمى هذا الجمع ، جمع .....



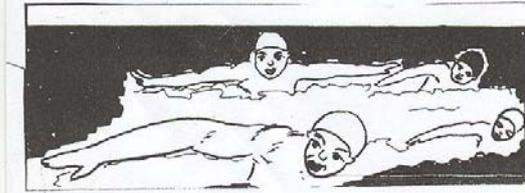
(٢) - مفرد محتوى الصورة (ج) " بنت " وجمعها.....

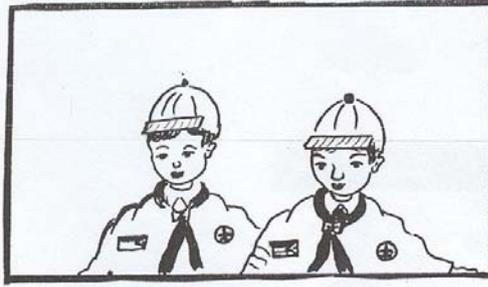
ويسمى هذا الجمع ، جمع .....



(٣) - مفرد محتوى الصورة (د) " سباح " وجمعها.....

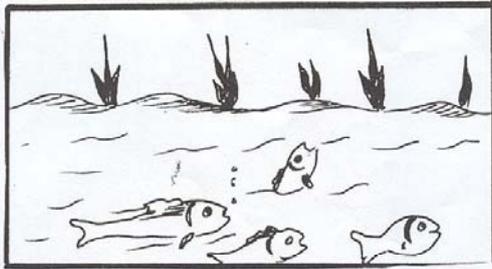
ويسمى هذا الجمع ، جمع .....





٤: أ) - من هذان؟

.....



أجب عن السؤال الآتي ، بجملة مفيدة

مع ضبط أواخر كلماتها بالحركات

٤: ب) - أين يعيش السمك؟

.....



ولجمع المذكر

.....

ونقول للمثنى

المذكر

هو نفيط

٥) - نقول للمفرد المذكر



ولجمع المومنت

.....

ولمثنى المومنت

.....

وللمفرد

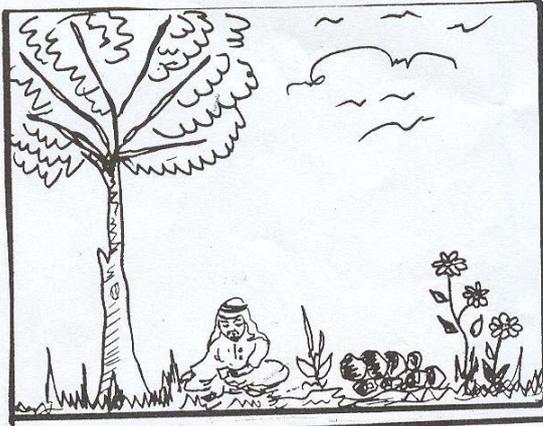
المومنت

.....



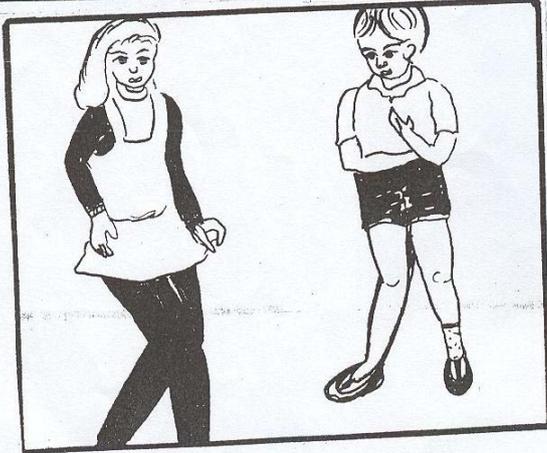
- أكمل الجملة التالية بعد النظر إلى الصورة .

( ) يلعب الأولاد .....



(٦) - أين يجلس الرجل ؟

.....



(١٠) - أيهما أطول الولد أم البنت

( أكتب إجابتك في جملة مفيدة )

القسم الثاني:

تعليمات الإجابة:

- كل من الأسئلة التالية يليها أربع إجابات مرقمة (أ، ب، ج، د)، اقرأ السؤال والإجابات التي تليه، وبعد أن تختار الإجابة التي تعتقد أنها الصحيحة، ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبقها.  
مثال: أي من الجمل التالية تشتمل على مبتدأ؟  
أ. جاء الطالب المجتهد. ب. إن الطالب مجتهد.  
ج. الطالب مجتهد. د. كان الطالب مجتهداً.
- نلاحظ إن الدائرة رُسمت حول الحرف (ج) الذي يسبق الإجابة الصحيحة:  
والآن أجب عن الأسئلة الآتية بنفس الطريقة.
- (١١) - إذا أمرت أخاك الصغير باحترام من هو أكبر منه، فإنك تقول له:  
أ- يحترم الناس من هو أكبر منهم. ب- علينا احترام من هو أكبر منا.  
ج- احترم من هو أكبر منه. د- احترم من هو أكبر منك.
- (١٢) - طلب إليك معلم اللغة العربية كتابة الدرس، ولكن سبق أن فعلت ذلك، فإنك تقول له:  
أ- أكتب الدرس الآن. ب- سأكتب الدرس في نهاية الدوام.  
ج- لم أكتب الدرس اليوم. د- كتبت الدرس في الحصة.
- (١٣) نظرت الأم إلى أصابع ابنها، فوجدت أظافره طويلة، فنهته عن ذلك :  
أ- لماذا تركت أظافرك طويلة؟ ب- لا تترك أظافرك طويلة.  
ج- وجدت أظافرك طويلة. د- أظافرك طويلة عليك قصها.
- (١٤) - قال أبوك إنك غسلت يديك بماء قذر، وتريد أن تنفي عن نفسك هذه التهمة فإنك تقول له:  
أ- صديقي الذي غسل يديه بماء قذر. ب- لم اغسل يدي بماء قذر.  
ج- غسلت يدي بماء نظيف. د- أنا وصديقي غسلنا أيدينا بماء نظيف.
- (١٥) - مررت بحديقة جميلة، فأعجبك منظرها، وتريد أن تُبدي إعجابك بذلك فإنك تقول:  
أ- إن منظر الحديقة جميل. ب- ما هذه الحديقة الجميلة؟  
ج- لماذا هذه الحديقة جميلة. د- ما أجمل منظر الحديقة!
- (١٦) - إن الورد الذي في الحديقة يجعل رائحة الجو لطيفة، إن اسم الموصول الذي تحته خط هنا يعبر عن:  
أ- الجو. ب- الرائحة. ج- الحديقة. د- الورد.
- (١٧) - الكلمة التي تحتها خط في جملة ( العلم نورٌ ) مرفوعة لأنها:  
أ- مبتدأ. ب- فاعل. ج- نعت مرفوع. د- خبر.
- (١٨) - الكلمة التي تحتها خط في جملة ( لعب الأطفال في ملعب المدرسة ) مجرورة لأنها:  
أ- مسبوقة بحرف الجر في الجملة. ب- بدل مجرور.  
ج- مضاف إليه. د- مسبوقة بكلمة مجرورة.
- (١٩) - أي من الجمل التالية تشتمل على ظرف زمان؟  
أ- أصبح أخوك نشيطاً. ب- أصبح على خير.  
ج- غرد العصفور في الصباح. د- غرد العصفور صباحاً.
- (٢٠) - إذا أدخلنا (كان) على جملة ( الدرس مفيد ) فإننا نقول:  
أ- كان الدرس مفيداً. ب- كان الدرس مفيداً.  
ج- كان الدرس مفيداً. د- كان الدرس مفيداً.
- (٢١) - إذا أدخلنا (إن) على جملة ( التلميذة مجتهدة ) فإننا نقول:  
أ- إن التلميذة مجتهدة. ب- إن التلميذة مجتهدة.  
ج- إن التلميذة مجتهدة. د- إن التلميذة مجتهدة.
- (٢٢) - ضع خطاً تحت أسم الفاعل فيما يلي:  
يتوفى ، متوفى ، توفي ، متوفى

- (٢٣) - ضع خطأً تحت اسم المفعول فيما يلي:  
يتوفى ، مُتوفًى ، توفي ، مُتوفًى  
- هات من الفعل "ضرب" ما يلي:
- (٢٤) اسم الفاعل.....  
(٢٥) اسم الآله.....  
(٢٦) اسم المفعول.....  
(٢٧) - كلمة من الكلمات الآتية مصغرة ومنسوبة، ضع خطأً تحتها:  
الحسني ، الحسيني ، الحساوي ، الحسين
- (٢٨) - فعل من الأفعال المذكورة في الجمل الآتية هو فعل لازم ، ضع دائرة حول رمز جملته:  
أ- تزرع النميمة الضغينة. ب- اشتدت قوة الرجل.  
ج- وجد الضال طريقه. د- أدرك خالد صلاة الجماعة في المسجد.
- (٢٩) - جملة من الجمل الآتية تحتوي على نائب فاعل، هي:  
أ- أجاز العلماء الباعونية في الإفتاء والتدريس.  
ب- و صفت كتب التاريخ الباعونية بأنها من نوادر الدهر.  
ج- عرفت الباعونية بكونها سباقاً في حقول المعرفة.  
د- عدّ أهل العلم الباعونية من الخطاطات المبدعات.
- (٣٠) - جملة من الجمل الآتية لا تحتوي على مفعول لأجله هي:  
أ- فتحت الأم نوافذ البيت تجديداً للهواء.  
ب- ظل سعيد محافظاً على أمانة صديقه.  
ج- أسعى بين المتخصصين توفيقاً بينهما.  
د- وقف التلاميذ احتراماً للمعلم.
- (٣١) - الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية: " سجد المصلي في المسجد سجدين نعربها:  
أ- مفعولاً به  
ب- مفعولاً لأجله  
ج- ظرف مكان  
د- مفعولاً مطلقاً
- (٣٢) - كلمة من الكلمات الآتية معرفة، هي:-  
أ- كتاب ب- ولد ج- شجرة د- أنا
- (٣٣) - الجملة التي تحتوي على حرف "جر" من الجمل الآتية هي:  
أ- ساد الذعرُ الأعداء. ب- ينضج الثمرُ في الصيف.  
ج- إن المتسرع خاسر. د- هو ولدٌ مجتهد.
- (٣٤) - صيغة المبالغة من الفعل "شكر" هي:  
أ- شاكرٌ ب- شكر ج- مشكورٌ د- شكورٌ

\*\*\* انتهت الأسئلة \*\*\*

ملحق (٢)

درجة صعوبة ومعاملات تمييز فقرات الاختبار التجريبي

رقم الفقرة	درجة الصعوبة	درجة التمييز	رقم الفقرة	درجة الصعوبة	درجة التمييز
٠١	٦٦	٢٩	١٨	٢٩	١٠
٠٢	٧٤	٢٦	١٩	٢٩	٠٥
٠٣	٦٠	٢٦	٢٠	٤٣	١٧
٠٤	٢٥	٢٠	٢١	٤١	١٢
٠٥	٣٨	٢٥	٢٢	٢٦	٠٣
٠٦	٠٤	٠٤	٢٣	٢٨	١٦
٠٧	٠٦	٠٧	٢٤	٢٥	١٥
٠٨	٧٣	٢٧	٢٥	٠٥	٠٥
٠٩	١٣	٠٧	٢٦	٣٠	١٧
١٠	٦٨	١٨	٢٧	٣٤	١٨
١١	٥٩	٢٥	٢٨	٢٥	١٢
١٢	٦٣	١٨	٢٩	٢٥	٠٤
١٣	٣٢	١٣	٣٠	٣٠	١٢
١٤	٥١	١١	٣١	٣٤	١٣
١٥	٦١	٢١	٣٢	٣٣	١٢
١٦	٥٥	١٨	٣٣	٥٩	٢٨
١٧	٤٦	١٥	٣٤	٢٨	١٠